

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكتابة وهي من آلات الدواة لا محالة .

الآلة السادسة عشرة المهرق بضم الميم وفتح الراء وهو القرطاس الذي يكتب فيه ويجمع على مهارق .

قلت وعد صاحبنا الشيخ زين الدين شعبان الآثاري منها المداد وهو ظاهر والمخيط وفي عده بعد .

الآلة السابعة عشرة المسن هو آلة تتخذ لإحداث السكين وهو نوعان أكهب اللون ويسمى الرومي وأخضر وهو على نوعين حجازي وقوصي والرومي أجودها والحجازي أجوده الأخضر .

الطرف الثالث فيما يكتب فيه وهو أحد أركان الكتابة الأربعة كما سبقت الإشارة إليه في بعض الأبيات المتقدمة وفيه ثلاث جمل .

الجملة الأولى فيما نطق به القرآن الكريم من ذلك .

وقد نطق القرآن بثلاثة أجناس من ذلك .

الأول اللوح .

قال تعالى (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) قرأ العامة بفتح اللام على أن المراد اللوح واحد الألواح سمي بذلك لأن المعاني تلوح بالكتابة فيه ثم اختلفوا فقرأ نافع برفع محفوظ على أنه نعت للقرآن بتقدير بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وصفه بالحفظ لحفظه عن التغيير والتبديل والتحرير .

قال تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وقرأ الباقون بالجر على نعت اللوح .

قال أبو عبيد وهو الوجه لأن الآثار الواردة في